

يوم التروية

أسماء أيام الحج:

- اليوم الثامن يوم التروية [كان يتروون فيه بالماء؛ استعداداً لعرفة، ولم يكن بها يومئذ ماء].
- اليوم التاسع يوم عرفة.
- اليوم العاشر يوم النحر.
- اليوم الحادي عشر يوم القرّ [لأنهم استقروا بمنى بعد تنقلهم في المشاعر].
- اليوم الثاني عشر: يوم النفر الأول.
- اليوم الثالث عشر: يوم النفر الثاني، ينفرون فيهما من منى.

وطن نفسك:

تنطلق في اليوم السابع معظم حملات حج الداخل؛ فليوطن قاصد بيت الله نفسه على اغتنام أوقاته ولحظاته في الذكر والتلبية، وليتذكر أن الحج جهاد، فليعتصم بالصبر والاحتساب، وتجنب

إيذاء المسلمين، والأجر على قدر التعب. ومن استغرق في النوم في الحافلة؛ فإنه يعيد الوضوء قبل أن يشرع في الطواف، ومجرد الصفرة والكدره بعد الظهر لا يمنع المرأة من الطواف.

أعمال اليوم الثامن:

- يسنّ للحاج أن يصلي خمسة فروض في منى ابتداء من صلاة الظهر، يقصر ولا يجمع.
- المتمتع يغتسل ويحرم بالحج قائلاً: «لبيك اللهم حجاً».
- وأما المفرد والقارن فهما باقيان على إحرامهما.
- السنة المبيت بمنى هذه، فاحرص على أخذ الراحة الكافية؛ استعداداً للوقوف بعرفة.

المبيت ليلة التاسع:

المبيت في منى هذه الليلة مستحب للحجاج، وهو سنة محمد ﷺ، ولكن إذا دعت الحاجة للذهاب إلى عرفة هذه الليلة فلا بأس بذلك.

من أدب حافلات الحج:

- إحياء سنة التلبية أثناء الذهاب إلى عرفة والعودة منها حتى رمي جمرة العقبة.
- خدمة ركاب الحافلة وهو شرف عظيم.

- الإفساح في المكان وإيثار الغير به.
- المساعدة في حسن ترتيبها ونظافتها.
- توزيع ما يقرأ وما يسمع من العلم والموعظة.
- الاستيضاء بالمرأة خيراً؛ فإنها ضعيفة ليست كالرجل، وعليها جلبابها، وغطاؤها، فهي بحاجة إلى إعانة ورعاية وعناية وصبر عليها، وعدم التضجر.
- أمر سائقيها بالمعروف، ونهيهم عن المنكر، وتصبيرهم وتهديتهم.

